

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1249 @

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل في كتابه قال أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشامي سماعاً أو إجازة قال أخبرنا أبو سعد الخنزرودي قال أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه قال حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال حدثنا نسعة بنت شعبة الطائية قالت سمعت أُمي حفصة بنت عمر الطائية أنها سمعت عائشة تقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أردت أن يذكرك الله عنده فأكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي قال أخبرنا أبو القاسم ابن أبي محمد الشافعي قال أخبرنا أبو الحسن محمد وأبو بكر عمر ابننا محمد بن محمد بن باذوية السهلبي البسطامي بقراءتي عليها ببسطام قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد البسطامي السهلبي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال سمعت أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي يقول دخلت مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة وبغداد تغلي بالعلماء والأدباء والشعراء وأصحاب الحديث وأهل الأخبار والمجالس عامرة وأهلها متوافرون فأردت أن أطوف المجالس كلها وأخبر أخبارها فقل لي إن ها هنا شيخاً يقال له أبو العبرتن أملك الناس يحدث بالأعاجيب فقلت لخالي مر بنا ندخل على الشيخ فقال إنه مهوس يضحك منه الناس فارتحلنا من بغداد ولم ندخل عليه وكنت أجد في القلب من ذلك ما أجد حتى إذا كان انحداري من الشام بعد طول من المدة وامتداد من الأيام والأعوام وتوفي خالي فلما دخلت بغداد فأول من سألت عنه سألت عن أبي العبرتن فقل يعيـش وله مجلس فقامت وعمدت إلى الكاغد والمحبرة وقصدي الشيخ فإذا الدار مملوءة من أولاد